

بيان

التأكيد على الرفض لنتائج اتفاق العار ليوم 26 أبريل 2011 ، والاستمرار في تنفيذ البرنامج النضالي الوحدوي من طرف النقابات التعليمية الخمس المجتمععة يوم الثلاثاء 27 أبريل 2011 بمقر المنظمة الديمقراطية للتعليم بالرباط ، حيث أصدرت البيان التالي: خوض إضراب وطني يومي الأربعاء والخميس 11 و 12 ماي 2011 مصحوب بوقفات احتجاجية

في الوقت الذي يعرف فيه المجتمع المغربي حراكا اجتماعيا في إطار انتفاضة حركة 20 فبراير الشبابية للمطالبة: بالحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية، وإقالة الحكومة وحل البرلمان، ومحاكمة ومحاسبة كل المفسدين وعلى رأسهم ناهبي المال العام، وإقرار دستور يرسخ مطالب وطموحات الشعب المغربي، تفاجأ الأسرة التعليمية بصور اتفاق 26 أبريل 2011 - اتفاق العار - الذي أراد رهن نضالاتها لحسابات سياسية ونقابوية تحت الطاولة بالتفريط التام في كل الملف المطالب في حدوده الدنيا- على غرار اتفاق آخر الليل المشؤوم 2003 الذي كرس نظاما أساسيا، أصبح مصدر مآسي الأسرة التعليمية-. هذا الاتفاق سيبقى وصمة عار على جبين الموقعين عليه .

إننا في النقابات التعليمية الخمس المنظمة الديمقراطية للتعليم، الجامعة الوطنية لموظفي التعليم، الهيئة الوطنية للتعليم، النقابة المستقلة للتعليم الابتدائي، والفدرالية الديمقراطية للتعليم، إذ نهني الشغيلة على النجاح الباهر للمحطات النضالية الوحدوية ليومي 17/16 و 30 /29 و 19 و 20 و 27 و 28 أبريل 2011 التي دعت إليها، نعلن مواصلتنا وتشبثنا وإصرارنا بالبرنامج النضالي المسطر، وذلك بخوض إضراب وطني يومي الأربعاء والخميس 11 و 12 ماي 2011 من أجل:

- التنديد والرفض لنتائج حوار المهزلة واتفاق الوعود في صفقة 26 أبريل المشؤومة، والتي يراد منها تمرير سلم اجتماعي مجاني.
- التأكيد على الاستفادة من ترقية استثنائية لكل المستوفين لشروط الترقى إلى غاية 2011/12/31 وما قبل بأثر رجعي مالي وإداري.
- إقرار خارج السلم لجميع الفئات مع إحداث درجة جديدة بعد خارج السلم دون لف أو دوران.
- الدفاع عن المدرسة العمومية وإسقاط المخطط الاستعجالي الذي تأكد فشله، مع افتحاص لتحديد المسؤوليات.
- إسقاط الحكومة والوزارة لعجزهما وعدم قدرتهما على تنفيذ التزاماتها تجاه الملف المطالب للأسرة التعليمية.
- احترام الحقوق والحريات النقابية في شموليتها والقطع مع سياسة الإقصاء والتمهيش والحكرة.
- مراجعة ثغرات وتراجعات وسلبيات النظام الأساسي وفي مقدمتها نظام الترقية (بالشهادة، بالاختيار، بالامتحان، الحصيص، قاعدة 6/15)، وتحديد ساعات العمل مع التراجع عن الساعات التضامنية - دمقرطة الأجور بين جميع الموظفين - تحقيق العدالة الجبائية - صرف التعويضات عن العمل بالعالم القروي والمناطق الصعبة - صرف مستحقات التعويض عن سنوات التكوين- ترقية حملة الإجازة والشهادات العليا مع تغيير الإطار بدون قيد وشرط - إرجاع جميع الاقتطاعات بسبب الإضراب كحق دستوري - إيقاف العمل عن طريق التعاقد وتسوية وضعية هذه الفئة - بناء مقاربة جديدة لإصلاح مؤسسات الأعمال الاجتماعية و التعاضديات بما يضمن خدمات حقيقية .
- الإسراع بمعالجة كل الملفات العالقة لجميع الفئات التي عانت من الظلم والحييف مع إنصافها وجبر ضررها: الأساتذة المحاصرين في السلم 9، أساتذة الابتدائي والإعدادي والتأهيلي، المبرزين، أطر الإدارة التربوية، المساعدين التقنيين(الأعوان) والتقنيين، الملحقين التربويين وملحقي الإدارة والاقتصاد،المقتصدین والممتازين ، الإداريين والأطر الإدارية المشتركة، والمتصرفين، والممومين، مستشاري التوجيه والتخطيط، ، المفتشين بمختلف أصنافهم، وغيرهم من الفئات العاملة بالقطاع.
- إن النقابات التعليمية الخمس تحمل الدولة كامل المسؤولية فيما يعرفه قطاع التعليم من توترات تبقى الباب مفتوحا على كل الاحتمالات، وتدعو أولياء التلاميذ إلى تفهم دواعي وأسباب خوضنا لهذه المحطات، وإلى الانخراط في معركة بناء نظام تعليمي يؤهل فعلا أبنائنا لولوج العصر ويحقق لهم الارتقاء الاجتماعي، والدفاع معا عن حق التلاميذ في تعليم فعال وجيد ومنتج، يقطع مع سياسة الارتجال والفوضى التي أوصلت الهذر المدرسي إلى أكثر من 400 ألف في السنة، وعشرات الآلاف من المعطلين حاملي الشهادات العليا.

لهذه الأسباب وغيرها تتشبث النقابات التعليمية الخمس بخوض إضراب وطني يومي الأربعاء والخميس 11 و 12 ماي 2011 مصحوب بوقفات احتجاجية. لإسماع صوت الشغيلة إلى من يهمه الأمر. كما تدعو الأسرة التعليمية إلى التعبئة واليقظة للدفاع عن ملفها المطالب العام وانتزاع حقوقها العادلة والمشروعة، غير القابلة للمزايدة.

عاشت الوحدة النقابية - عاشت الأسرة التعليمية صامدة، مناضلة ومتضامنة.

الرباط في: 27 أبريل 2011

وما ضاع حق وراءه طالب

ملحوظة: صيغة الإضراب : عدم الالتحاق بالمؤسسات - والوقفات الاحتجاجية تترك الصلاحيات للهيئات المجالية بتنفيذها

